

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.د. عقيل نجم عبد

Received: 20/12/2020

Accepted: 23/2/2021

Published: 2021

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.د. عقيل نجم عبد

وزارة التربية/مديرية تربية ديالى

dr.aqeelnajem@gmail.com

07808850196

مستخلص البحث:

هدف البحث الى قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الاعدادية والتعرف على دلالة الفرق في الوعي الصحي وفقا لمتغيرات (الجنس, التخصص, الصف الدراسي), وتحقيقا للأهداف تبنى الباحث مقياس الوعي الصحي لـ(محمد, 2007) الذي تألف من (30) فقرة صيغت بأسلوب العبارات التقديرية وضع امام كل منها ثلاثة بدائل للاجابة هي (تنطبق علي تماما, تنطبق علي الى حد ما , لا تنطبق علي تماما) اعطي لها عند التصحيح الدرجات (3, 2, 1) لل فقرات التي صيغت مع قياس مفهوم الوعي الصحي وينعكس التصحيح للفقرات المصاغة ببعكس قياس مفهوم الوعي الصحي فيصبح (1, 2, 3), وتم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري ومن الثبات من خلال استخدام معادلة الفا كرونباخ, طبق المقياس على عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة اختيروا بالاسلوب العشوائي الطبقي, وتم تحليل ومعالجة البيانات احصائيا عن طريق استعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS), واطهرت النتائج ان مستوى الوعي الصحي كان ضعيفا عند طلبة المرحلة الاعدادية, كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الوعي الصحي تعزى الى متغيرات (الجنس والتخصص والصف الدراسي), وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الوعي الصحي

مشكلة البحث:

مما لا شك فيه ان للثقافة والمعرفة دورا مهما في تنمية شخصية الانسان , ولذلك فلا بد له من ان يتابع ما يدور حوله من معلومات بالالاخص مايتعلق بصحة الجسم والعقل والنفس التي يفترض ان يلم الانسان ببعض منها مهما كان مجال عمله لاسيما شريحة الطلبة كونهم تقع على عاتقهم مسؤولية قيادة البلد وتقدمه ورقيه , وكما نعلم ان تقدم المجتمعات ورقيةا ونهضتها يعتمد الى حد كبير على مستوى الصحة العامة والحالة الصحية لافرادها (حمزة , 2004: 23), وقد اثبتت ملاحظات الباحث لممارسات الطلبة غير الصحية كونه مرشدا تربويا لاحدى المدارس واكتظاظ الناس على عيادات الاطباء وانتشار الامراض وعدم ممارسة العادات الصحية السليمة ناتج عن قلة الوعي الصحي لافراد المجتمع , كما ان قلة الاهتمام بالوعي الصحي والبيئي وعدم تخصيص منهج ودروس للثقافة الصحية في المدارس ساهم في غياب الوعي الصحي في المجتمع ما دفع الباحث الى دراسة هذه المشكلة, ومن هنا تتجلى مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤل الاتي :-
ما مستوى الوعي الصحي لطلبة المرحلة الاعدادية ؟

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د. عقيل نجم عبد

اهمية البحث:

الصحة مطلب أساسي وهدف إستراتيجي تسعى دول العالم ومنظماته وأفراده إلى بلوغه، وتعمل جاهدة على تحقيقه من أجل حياة صحية سليمة، يسهم من خلالها الإنسان في جهود التنمية المختلفة له ولأسرته ومجتمعه، وتبرز قضية الوعي الصحي وإكسابه ونشره كأحد الأولويات والأهداف الرئيسية للتربية الصحية في عصر التقدم التكنولوجي والصناعي مما يتعرض فيه الفرد إلى مخاطر صحية وبيئية متزايدة، ومن ضمن ما يقاس به تقدم الأمم والشعوب ارتفاع مستوى الوعي الصحي بين أفرادها، فالوعي الصحي يمثل احد المؤشرات الرئيسية التي يعتمد عليها الباحثون والدارسون في تصنيف المجتمعات المتقدمة وأخرى متخلفة، حيث يشير (ظاهر، 2004) أن مفهوم الوعي الصحي يعني خلق ثقافة لدى الافراد وإثارة وعيهم لتغيير سلوكياتهم وعاداتهم الصحية وخاصة في حالة أنتشار الامراض والابوئة داخل المجتمع، وغرس العادات والتقاليد الاجتماعية الصحية التي من شأنها تدعيم الجانب الصحي وتطويره مثل ممارسة الانشطة الرياضية والتغذية الصحية والعادات القوامية السليمة، وإن مسألة اللعب في الوعي الصحي والنجاح في غرسه لدى الافراد له علاقة وطيدة بتشكيل جانب مهم من جوانب شخصياتهم، عليه فان هذه المسألة يجب أن تلقى عناية كبيرة ومخططا لها ومقصودة شأنها في ذلك شأن العملية التعليمية النظامية في اي مستوى دراسي ويعرف عبد الرحمن قنديل (1990) الوعي الصحي أنه (السلوك الايجابي الذي يؤثر ايجابيا على الصحة والقدرة على تطبيق هذه المعلومات في الحياة اليومية بصورة مستمرة، تكسبها شكل العادة التي توجه قدرات الفرد في تحديد واجباته المنزلية المتكاملة التي تحافظ على صحته وحيويته وذلك في حدود إمكانياته)(قنديل، 1990: 2)، ويذكر أن الشخص الواعي صحياً هو الشخص الذي يتمتع بدرجات ومستويات عالية من الصحة المتمثلة بالجانب البدني، النفسي، العقلي، الاجتماعي والصحي، وأن ممارسة الالعاب وانشطة الرياضة تعمل على الوقاية من اهم الامراض العصرية مثل السكري وامراض القلب والسمنة والوزن الزائد وأمراض الجهاز التنفسي والتشوهات القوامية، باعتبار أن الجانب الصحي يشتمل على جانبين أساسيين هما الثقافة الصحية والتي تمثل في أكتساب المعارف والمعلومات الصحية، والوعي الصحي الذي يتمثل في تطبيق تلك المعارف والمعلومات في الواقع العملي(جلال الدين، 2005: 77). والذي لاشك فيه ان الوعي الصحي ضروري لتثقيف الفرد للمحافظة على سلامته وسلامة بيئته وهو من ضمن مسؤوليات ومهام الادارة المدرسية للمحافظة على سلامة وامن طلبتها، لذا فإن العلاقة بين الصحة والتربية علاقة حتمية ومتواصلة اخذين بالحسبان كيف يمكن للتربية والتعليم ان تزود الطلبة بالمعارف الصحية المتنوعة ودعمها، وتطويرها بالوسائل التعليمية المناسبة، نظرا للارتباط القوي بين التربية والتعليم والصحة (الامامي، 2011: 6).

وقد تناولت العديد من الدراسات الاجنبية والعربية والمحلية هذا الموضوع بالبحث والدراسة وذلك لاهميته وخطورته لانه على تماس مباشر بحياة الانسان والمجتمعات ومنها دراسة (ليولن، 2012) ودراسة (القنومي، 2005) في الاردن ودراسة (عبد الحسين واخرون، 2012).

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د. عقيل نجم عبد

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:-

- 1- قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
 - 2- دلالة الفروق في الوعي الصحي وفقا لمتغير الجنس (ذكور,اناث).
 - 3- دلالة الفروق في الوعي الصحي وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي, إنساني).
 - 4- دلالة الفروق في الوعي الصحي وفقا لمتغير الصف الدراسي (الرابع,الخامس).
- حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية في المدارس التابعة لمديرية تربية ديالى/ مديرية تربية بلدروز للعام الدراسي 2018 /2019.

تحديد المصطلحات:

الوعي الصحي: Health Awareness

عرفه كل من :-

- (ابو زايدة,2006) على انه: "المعرفة والفهم وتكوين الميول والاتجاهات لبعض القضايا الصحية المناسبة للمرحلة العمرية بما ينعكس ايجابا على السلوك الصحي" (ابو زايدة,2006: 22).
- (زنكنة,2009) على انه: "عملية تحفيز الطلبة واقناعهم لتعلم ممارسات صحية صحيحة او عملية وترجمة الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة الى انماط سلوكية سليمة تؤدي الى رفع المستوى الصحي للطلبة بأتباع الاساليب التربوية المختلفة" (زنكنة,2009: 5).
- التعريف النظري للباحث: هو المام الطلبة بالمعلومات والممارسات الصحية الصحيحة والقدرة على تطبيقها عند مواجهة المشكلات الصحية.
- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب اثناء اجابته على فقرات مقياس الوعي الصحي المعتمد في هذا البحث.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

الاطار النظري:

الوعي الصحي:

هو عملية اعلامية هدفها حث الناس على تبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة من اجل رفع المستوى الصحي للمجتمع , والحد من انتشار الامراض , والتثقيف الصحي يحقق هذا الهدف بنشر المفاهيم الصحية السليمة في المجتمع وتعريف الناس بأخطار الامراض , وارشادهم بوسائل الوقاية منها(شحاته,2008: 55), وهناك معلومة قيمة تقول "لو انه صرف 2.5% من ميزانية اي مجتمع على برامج تعزيز الصحة بأسلوب علمي صحيح لأدى ذلك الى انخفاض 25% من معدلات الامراض وتكاليف الرعاية الصحية" (ملتقى منسوبي وزارة الصحة السعودية 2017 /6/18).

ويؤسس الوعي الصحي على ثلاثة جوانب :-

- الجانب المعرفي: ويقصد به توافر المعلومات العلمية عن الصحة ودور الفرد ومسؤوليته الشخصية عن صحته.

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د. عقيل نجم عبد

- الجانب الوجداني: ويتمثل في تكوين الاتجاهات نحو الحفاظ على صحته.
- الجانب السلوكي: ويتمثل في كيفية التصرف في المواقف الحياتية التي تواجه الفرد والمتعلقة بالصحة.

وإذا اكتملت جوانب الوعي المعرفية، والوجدانية، والسلوكية لدى الفرد وصف بأن لديه وعيا صحيا متكاملًا، إذ تتحول ممارساته الصحية الى عادات سلوكية تتم بصورة دائمة.

ولا يقتصر الوعي الصحي على جانب معين، بل يتسع مجاله ليشمل كافة العناصر الضرورية لكي يكون الإنسان متمتعًا بصحة جيدة، وهذه العناصر متداخلة بشكل يصعب فصلها، لأنها متشابكة بطبيعتها ويؤثر بعضها في الآخر، ولكن ذكرها على شكل مجالات قد يكون أكثر إيضاحًا:

أولاً : مجال الصحة الشخصية :

ويشمل النظافة الشخصية كتنظيف البدن والملابس والمنزل وبيئة العمل، وغيرها.

ثانياً : مجال التغذية:

ويشمل ذلك تناول الغذاء وهضمه وامتصاصه وتمثيله في الجسم، وما ينتج عن ذلك من تحرير الطاقة، وعمليات النمو والتكاثر وصيانة الأنسجة، وكذلك التخلص من الفضلات، والعادات الغذائية السليمة.

ثالثاً : الأمان والإسعافات الأولية:

يهدف إلى توعية الافراد على العناية بامنهم وسلامتهم الشخصية، حتى يتمكنوا من تجنب الاخطار والحوادث المفاجئة، وإتخاذ القرارات الكفيلة بتقليل نسبة الاصابات في حال وقوع الحوادث، سواء في المنزل أو الشارع او المدرسة ، كما يشتمل ايضاً على إسعافات النزف والحرق والتسمم ، والكسور والجروح.

رابعاً : صحة البيئة :

وتهتم بغرس المفاهيم البيئية بشأن المحافظة على البيئة التي يعيش فيها الأفراد وباقي الكائنات الحية.

خامساً : الصحة العقلية والنفسية :

تهدف إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدى الأفراد بغية التحكم في انفعالاتهم الداخلية والتقليل من المؤثرات الخارجية على وجدانهم، و حمايتهم من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية.

سادساً : التبغ والكحوليات والعقاقير :

ويتعلق هذا بإبراز الأضرار الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية نتيجة تعاطي التبغ والكحوليات وسوء استخدام العقاقير، وتكمن أهمية هذا المجال في الأخطار التي يسببها التدخين، وانتشار الظاهرة على مستوى العالم.

سابعاً: الأمراض والوقاية منها :

وتهدف إلى الوعي بالأمراض وكيفية انتقالها، ومنع أو الحد من انتشارها، والتعرف على الأمراض المعدية والأمراض غير المعدية.

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د. عقيل نجم عبد

ثامنا : صحة المستهلك :

تهدف إلى المحافظة على صحة المستهلك وحمايته سواء أكان عن طريق الالتزام بالحقائق عن الإعلان عن الأطعمة، أم تقييم الحملات الدعائية، والتأمين الصحي، وتصويب المعتقدات غير الصحية، وكذلك البدع والخرافات.

تاسعا : التربية الجنسية :

التي تهدف إلى توعية الأفراد بالتكوين التشريحي والوظيفي للجهاز التناسلي في الإنسان، والزواج والأمومة، والأبوة، ومراحل تكوين الجنين، والمشكلات الجنسية الصحية (مكي، 2017: 7-99).

قياس الوعي الصحي:

يعتمد قياس الوعي الصحي على المدخل السلوكي والذي يعتمد في قياس الوعي الصحي على السلوك السائد، على اعتبار ان السلوك الصادر سواء على المستوى الفردي او الجماعي ماهو الا انعكاس للمعارف والاتجاهات والقيم الصحية , ويمكن قياس الوعي الصحي من خلال خمس مؤشرات رئيسية:

- مؤشر الوعي الصحي الوقائي: ويمكن قياسه من خلال السلوكيات التي يتبناها الفرد من اجل المحافظة على صحته وتجنب المرض.

- مؤشر الوعي الصحي الشخصي: ويمكن قياسه من خلال مايمارسه الافراد من سلوكيات وعادات تعمل على المحافظة على صحة اجسامهم.

- مؤشر الوعي الصحي الغذائي: وهو مؤشر خاص بالسلوكيات التي تتعلق بالغذاء او العادات الغذائية المنتشرة بين الافراد.

- مؤشر الوعي الصحي الرياضي: يقيس مدى وعي وادراك المواطنين بأهمية الرياضة , ومدى ممارستهم لها.

- مؤشر الوعي الصحي البيئي: وهو من المؤشرات الهامة بالوعي الصحي لانه يدل على مدى ادراك وفهم المواطنين للبيئة المحيطة وكيفية الحفاظ عليها , ويقاس من خلال التعرف على اهم السلوكيات البيئية التي يمارسها الافراد تجاه البيئة المحيطة (العلمي، 2019: 62).

النظرية البنائية الوظيفية في تفسير الوعي الصحي:

يعد "روبرت ميرتون" R. Merton أحد رواد النظرية البنائية، حيث يرجع مصدر المعرفة إلى بنية الثقافة السائدة في المجتمع، ويرى أن سلوك الفرد يرتبط بالبناء الاجتماعي والثقافة السائدة في المجتمع، فالأهداف والغايات تحدد معايير المجتمع والثقافة الاجتماعية والتي تشكل الإطار المرجعي لوعي الفرد، وكذلك القواعد والإجراءات المسموح بها لسلوك الفرد، وتأتي استجابة الفرد وسلوكه نتيجة وعيه بهذه المكونات الثقافية فإما يحدث الامتثال نتيجة تقبل الفرد للأهداف والقواعد التي تمكنه من تحقيق هذه الأهداف، وإما يحدث الاغتراب نتيجة عدم التوافق معها وبالتالي تصدر السلوكيات الناتجة عن الوعي الشخصي بالأوضاع التي لا تتناسب مع أهدافه، فالرغبات ومحاولة تغيير الواقع لا يتم بدون وعي الفرد بما يدور حوله في المجتمع وإدراكه لأهمية التغيير الذي يبدو في سلوكه وهنا يؤكد " روبرت ميرتون " على دور العوامل الثقافية في تفسير السلوك البشري، وفي ضوء هذه

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د. عقيل نجم عبد

النظرية يمكن إرجاع مستويات الوعي الصحي للطلبة في المجتمع إلى تأثير العادات والتقاليد والأعراف والموروثات الثقافية على سلوك الأفراد الذين يمثلون لها ويتبعونها (عبد ربه, 2002: 65).

الدراسات السابقة:

دراسة (الخطابية والرواشدة, 2000)

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الوعي الصحي لدى الطالبات في كليات المجتمع في الاردن وتألفت عينة الدراسة من 678 طالبة جرى اختيارهن بالطريقة الطبقيّة العشوائية طبقت عليهن اداة الدراسة وهي اختبار لقياس مستوى الوعي الصحي تألف من 32 فقرة , وجرى التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار من صدق وثبات , واسفرت النتائج عن انخفاض مستوى الوعي الصحي حيث كان اقل من المستوى المقبول (80%) (الخطابية والرواشدة, 2000: 2-1).

دراسة (عبد الحسين واخرون, 2012)

هدفت الدراسة الى معرفة الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية – جامعة المثنى وتألفت عينة الدراسة من (1902) طالب وطالبة , طبقت عليهم اداة الدراسة المتمثلة بمقياس الوعي الصحي ومصدر الحصول على المعلومات الصحية , وتوصلت نتائج الدراسة الى ان مستوى الوعي الصحي لدى افراد عينة الدراسة كان متدني , كما توصلت الى وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث , كما توصلت الى وجود فروق دالة تبعا لمتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصصات العلمية (كريم, 2018: 17)

دراسة (كريم, 2018)

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية وتألفت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة اختيروا بالاسلوب الطبقي العشوائي وكانت اداة الدراسة مقياس الوعي الصحي للباحث (محمد, 2007) تم التحقق من صدقه وثباته , واسفرت النتائج على ان طلبة كلية التربية كانوا يمتلكون مستوى جيدا من الوعي الصحي, كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا وفقا لمتغير الجنس , ووجود فروق دالة احصائية وفق لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية (كريم, 2018: 5).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي لملائمته طبيعة اهداف البحث , فهو يهدف فضلاً عن وصف الظاهرة وجمع المعلومات عنها الى تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميّاً وكيفياً (العناني, 2001: 67).

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الإعدادية (ذكور, إناث) في مديرية تربية ديالى / مديرية تربية بلدروز للعام الدراسي (2018 / 2019) والذي كان مجموعهم (5696)* طالبا وطالبة بواقع (2691) من الذكور و(3005) من الإناث

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د. عقيل نجم عبد

موزعين على (16) مدرسة والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

مجتمع البحث

ت	المدرسة	عدد الطلبة	ت	المدرسة	عدد الطلبة
1	ع/البعثة النبوية للبنات	182	9	ثا/سومر للبنين	260
2	ع/بابل للبنات	433	10	ثا/تدمر للبنات	472
3	ع/بلدروز للبنين	572	11	ثا/بنت مزاحم للبنات	772
4	ع/الفاضلات للبنات	450	12	ثا/الصباح المختلطة	78
5	ثا/ثابت بن قرة للبنين	395	13	ع/الامام الزهري للبنين	405
6	ثا/النسائم المختلطة	171	14	ع/ابي الضيفان للبنين	252
7	ثا/السكري للبنين	456	15	ثا/بنت العراق المسائية للبنات	150
8	ثا/عتبة للبنات	486	16	ع/امين الامة المسائية للبنين	162
				المجموع	5696

عينة البحث:

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لاجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (الغزوي، 2008: 161)، وقد اشتملت عينة البحث الحالي (200) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية بواقع (100) طالب و(100) طالبة موزعين على (8) مدارس جرى اختيارهم بالاسلوب العشوائي الطبقي موزعين وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص والصف الدراسي، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب الجنس والتخصص والصف

ت	اسم المدرسة	الصف والتخصص			
		الرابع		الخامس	
		علمي	انساني	علمي	انساني
1	ع/بلدروز للبنين	7	6	5	7
2	ع/الامام الزهري للبنين	8	-	8	9
3	ع/ابي الضيفان للبنين	6	7	7	5
4	ع/امين الامة المسائية للبنين	7	6	6	6
5	ع/بابل للبنات	6	7	5	7
6	ع/الفاضلات للبنات	6	6	7	6
7	ثا/بنت مزاحم للبنات	7	6	7	5
8	ثا/البعثة النبوية للبنات	6	6	6	7
المجموع		53	44	51	52

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د. عقيل نجم عبد

* تم الحصول على المعلومات من مديرية تربية بلدروز.

أداة البحث:

مقياس الوعي الصحي:

لغرض تحقيق أهداف البحث تبني الباحث مقياس الوعي الصحي للباحث (محمد، 2007) الذي تألف من (30) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وضع امام كل فقرة ثلاثة بدائل للاجابة هي (تنطبق علي تماما، تنطبق علي الى حد ما , لا تنطبق علي تماما) وقد اعطي لها عند التصحيح الدرجات (3, 2, 1) لل فقرات التي صيغت مع قياس الوعي الصحي وينعكس التصحيح فيصبح (1, 2, 3) لل فقرات التي صيغت بعكس قياس الوعي الصحي, وعلى الرغم من ان الباحث محمد تحقق من الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للمقياس , تم التحقق من هذه الخصائص في البحث الحالي بواسطة الصدق الظاهري والثبات بواسطة استخدام معامل الفا كرونباخ وذلك للتحقق من ملائمة المقياس .

الصدق الظاهري:

جرى التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الوعي الصحي عن طريق عرضه على مجموعة من المختصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس والتقويم التربوي والنفسي بلغ عددهم (12)* متخصصا, لإبداء آرائهم في ملائمة فقرات المقياس, والبدايل والاوزان , واجراء التعديل والتغيير المناسب , وبناءً على آرائهم لم تستبعد ولم تعدل اي فقرة وكانت كلها صالحة, فقد اعتمد موافقة (10) محكمين فاكثروا كمييار لصلاحية الفقرات في قياس ماوضع من اجله, لان القرق بين قيمة (ك²) المحسوبه وقيمة (ك²) الجدولية يكون له دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (1) .

* أ.د. سالم نوري وأ.د. صالح مهدي وأ.د. صفاء طارق وأ.د. عدنان محمود وأ.د. محمد انور وأ.د. هيثم احمد وأ.د. مهند محمد وأ.د. نادية شعبان وأ.د. هيثم ضياء وأ.د. ازهار عبود وأ.م.د. هناء حسن وأ.م.د. كاظم علي .

الثبات:

المقصود بالثبات هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج فيما لو اعيد تطبيقه مرة اخرى على نفس الافراد وفي نفس الظروف, ولاحتساب الثبات لمقياس الوعي الصحي قام الباحث بأتماد طريقة معادلة الفا كرونباخ, وقد بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة للبحث الحالي (0,82) وهو معمل ثبات جيد ويعد مقياس الوعي الصحي متنسق داخليا لأن المعادلة تعكس مدى تساق الفقرات داخليا .

تطبيق المقياس بصيغته النهائية :

بعدها اصبح مقياس الوعي الصحي المعتمد في هذا البحث جاهزا للتطبيق عن طريق التأكد من الخصائص السيكومترية له, ويهدف تحقيق اهداف البحث الحالي, جرى تطبيق مقياس الوعي الصحي, على عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية .

الوسائل الإحصائية :

لغرض تحليل البيانات احصائيا, وفي ضوء اهداف البحث استعمل الباحث المعالجات الاحصائية التالية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي الحقيبه الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وكماياتي :-

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د. عقيل نجم عبد

- 1- مربع كاي (كا²): استعمل الاختبار للتعرف على دلالة الفرق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين على ملائمة فقرات مقياس البحث .
- 2- الاختبار التائي لعيتين مستقلتين : استعمل الاختبار للتعرف على دلالة الفرق في الوعي الصحي وفقا لمتغيرات (الجنس, التخصص, الصف الدراسي).
- 3- معادله معامل الفا كرونباخ : استعملت في حساب عامل الثبات لمقياس الوعي الصحي .
- 4- الاختبار التائي لعينه واحده : استعمل الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لدرجات افراد عينة البحث على مقياس الوعي الصحي .

الفصل الرابع

عرض وتفسير النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء اهداف البحث وكما يأتي:-

نتائج الهدف الاول: قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

عند تطبيق مقياس الوعي الصحي على عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة اظهرت نتائج الاجابات ان الوسط الحسابي كان اقل من الوسط النظري, ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والنظري للمقياس, استخدم الباحث الاختبار التائي لعينه واحده, وظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (4.643) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) , والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لمقياس الوعي الصحي

المقياس	عدد الفقرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الوعي الصحي	30	60	52.495	18.258	198	4.643	0.05

يتبين من النتائج ان مستوى الوعي الصحي عند افراد عينة البحث كان متدني, وقد يعزى ذلك الى عدم وجود مواد دراسية خاصة بتوعية الطلبة صحيا فضلا عن قلة اهتمام المؤسسات التربوية بهذا الجانب او عدم وجود الوقت الكافي لمثل هذه الجوانب التثقيفية ناهيك عن الظروف غير الاعتيادية التي يمر بها البلد من قلة الرعاية الصحية وعدم توفير الادوية الكافية في المستشفيات وغياب الرقابة الصحية وانتشار الادوية الفاسدة وكثرة وتفشي الامراض, وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (عبد الحسين واخرون, 2012) والتي توصلت الى ان الوعي الصحي كان متدنيا عند طلبة كلية التربية الرياضية , كما انها اتفقت مع دراسة (الخطيبية والرواشدة, 2000) والتي توصلت الى ان الوعي الصحي كان منخفضا لدى طالبات كليات المجتمع المدني في الاردن , الا انها اختلفت مع ماتوصلت اليه دراسه (كريم, 2018) والتي توصلت الى ان مستوى الوعي الصحي كان جيدا عند طلبة كلية التربية جامعة القادسية.

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د. عقيل نجم عبد

نتائج الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في الوعي الصحي وفقا لمتغير الجنس (ذكور, إناث).

اظهرت نتائج اجابات عينة البحث ان الوسط الحسابي لعينة الذكور البالغة (100) طالب قد بلغ (48.252) والانحراف المعياري (14.163), وان الوسط الحسابي لعينة الإناث البالغة (100) طالبة قد بلغ (52.482) والانحراف المعياري (15.248) ولمعرفة دلالة الفرق في المتوسطات الحسابية بين عينة الذكور وعينة الإناث ستعمل الباحث الاختيار التائي لعينتين مستقلتين, وقد بينت النتائج ان قيمه التائية المحسوبة قد بلغت (1.212) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حريه (198) وهذا يدل ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية, و الجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق وفقا لمتغير الجنس (ذكور, إناث)

مستوى دلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	1.96	1.212	198	14.163	48.252	100	ذكور
				15.248	52.482	100	إناث

يتبين من النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي بين الذكور والإناث, وقد يعزى ذلك الى ان الطلبة جميعا ذكورا وإناثا يعيشون نفس الظروف الاجتماعية ويتلقون نفس المواد الدراسية في المدارس وثقافتهم ووعيهم الصحي متشابه كونهم يعيشون في بيئة واحدة وظروف مشتركة, وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (كريم, 2018) والتي اظهرت عدم وجود فرق دال احصائيا في مستوى الوعي الصحي تعزى الى متغير الجنس, الا انها اختلفت مع ما جاء بنتائج دراسة (الخطابية والرواشدة, 2000) والتي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

نتائج الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق في الوعي الصحي وفقا لمتغير التخصص الدراسي (علمي, إنساني).

اظهرت نتائج اجابات عينة البحث ان الوسط الحسابي لعينة طلبة التخصص العلمي البالغة (104) بلغ (50.162) والانحراف المعياري بلغ (12.422) بينما بلغ الوسط الحسابي لعينة طلبة التخصص الانساني البالغة (96) (46.492) والانحراف المعياري (10.896), ولمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية بين التخصصين العلمي والانساني استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, وقد بينت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة كانت (1.242) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حريه (198) وهذا يدل على ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية, والجدول (5) يبين ذلك.

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د. عقيل نجم عبد

الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق بحسب متغير التخصص (علمي, انساني)

مستوى دلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	1.96	1.242	198	12.422	50.162	104	علمي
				10.896	46.492	96	انساني

يتبين من النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي بين طلبة التخصص العلمي والتخصص الانساني , وربما يعزى ذلك الى ان الطلبة جميعهم يعيشون نفس الظروف الاجتماعية والبيئية والثقافية والتي يكون تأثيرها واحد على الجميع, وقد اختلفت هذه النتيجة مع ماجاءت به دراسة (عبد الحسين واخرون, 2012) ودراسة (كريم, 2018) والتي توصلت الى وجود فروق دالة احصائية بحسب متغير التخصص واصالح طلبة التخصص العلمي.

نتائج الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق في الوعي الصحي وفقا لمتغير الصف الدراسي (الرابع, الخامس).

اظهرت نتائج اجابات عينة البحث ان الوسط الحسابي لعينة طلبة الصف الرابع البالغة (97) طالبا وطالبة بلغ (52.642) والانحراف المعياري بلغ (14.862) بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة طلبة الصف الخامس البالغة (103) طالبا وطالبة (54.438) والانحراف المعياري بلغ (16.852) ولمعرفة دلالة الفروق في هذه المتوسطات الحسابية بين طلبة الصف الرابع وطلبة الصف الخامس استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , وقد بينت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0.892) وهي اقل من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حريه (198) وهذا معناه ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية بين طلبة الصفين, والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

نتائج الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق وفقا لمتغير الصف الدراسي (الرابع, الخامس)

مستوى دلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الصف
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	1.96	0.892	198	14.862	52.642	97	الرابع
				16.852	54.438	103	الخامس

يتبين من النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي تعزى لمتغير الصف الدراسي بين طلبة الصف الرابع وطلبة الصف الخامس, وربما يعزى ذلك الى ان جميع الطلبة يعيشون بنفس المستوى الثقافي والاجتماعي من الوعي .

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

م.د. عقيل نجم عبد

الاستنتاجات:

- 1- اظهرت نتائج البحث ان مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الاعدادية كان متدنيا ودون المستوى المطلوب.
- 2- اظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الوعي الصحي بحسب متغيرات البحث (الجنس, التخصص, الصف).

التوصيات:

- 1- على وزارات الصحة والتعليم العالي والتربية اعطاء اهمية اكبر للصحة العامة وذلك من خلال ايجاد كتاب منهجي يعنى بالصحة العامة ورفع مستوى الوعي الصحي يدرس في المدارس والجامعات.
- 2- التشديد على الرقابة الصحية من خلال تشديد الرقابة على البضائع المستوردة والادوية والاهتمام بالمستشفيات ودوائر الصحة.
- 3- وضع خطط وبرامج صحية وتثقيفية من شأنها رفع مستوى الوعي الصحي لدى المواطنين.
- 4- توفير قاعدة بيانات عن ابرز الامراض المنتشرة وكيفية الوقاية منها عن طريق الكتب والمنشورات الخاصة بذلك.

المقترحات:

- 1- اجراء دراسات عن الوعي الصحي تتناول شرائح اخرى كالاباء والامهات وتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 2- اجراء دراسات تتضمن برامج ارشادية وتوجيهية من شأنها رفع مستوى الوعي الثقافي عند الافراد.

المصادر:

- ابو زائدة, حاتم (2006): فاعلية برنامج الوسائط المتعددة على بعض المفاهيم الصحية والوعي الصحي لطلبة الصف السادس في العلوم, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, الجامعة الاسلامية, غزة, فلسطين.
- الامامي, بسام (2011): مستوى الوعي الصحي ودرج الممارسات الصحية الاساسية في مدارس محافظة معان, مجلة كلية التربية, جامعة الازهر, ج1, العدد(145).
- حمزة, جمال مختار (2004): مظاهر الاساءة الى الطفل دراسة ميدانية, مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية العدد(15).
- خطايبية, عبدالله محمد ورواشدة, ابراهيم فيصل (2000): مستوى الوعي الصحي لدى طالبات كلية المجتمع الحكومية في الاردن, مجلة جامعة الملك سعود, الملحق (15), ص (259-296).
- زكنة, سوزان دريد احمد (2009): الوعي الصحي ومصادره لدى طلبة كلية التربية ابن الهيثم, مجلة ديالى, العدد(41), ص (1-37).
- شحاتة, ايناس محبوب (2008): الوعي الصحي لدى الاطفال, دراسة ميدانية على اطفال مرحلة التعليم الاساسي, مجلة القراءة والمعرفة, مصر, المجلد (79), ص 55-70.

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د. عقيل نجم عبد

-
-
- ظاهر, جعفر (2004): اسس التغذية الصحية, دار مجدلاوي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- عبد ربه , صابر محمد (2002): الاتجاهات النظرية في تفسير الوعي السياسي, دار الوفاء الدنيا للطباعة والنشر, الاسكندرية , مصر .
- عبد الحسين , عقيل مسلم ومحمد مطر عراقك وجاسم جابر محمد (2012): الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية , جامعة المثنى , مجلة كلية التربية الاساسية, العدد (8).
- العلمي, نسبية (2019): دور التلفزيون في نشر الوعي الصحي برنامج Dr.OZ انموذجا, جامعة العربي بن مهيدي, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- علي, جلال الدين (2005): الصحة الشخصية والاجتماعية للتربية البدنية والرياضية , مركز الكتاب للنشر , القاهرة , ص77.
- العناني, حنان عبد الحميد (2001): الصحة النفسية, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, ط1, عمان, الاردن.
- قنديل , عبدالرحمن: التربية الغذائية وتطور الوعي الغذائي لدى امهات المستقبل , المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري وتنشأته ورعايته , مركز دراسات الطفولة , جامعة عين شمس , مصر , المجلد (1990)-2.
- كريم, هدى كاظم (2018): مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية , كلية التربية , جامعة القادسية.
- مكى, عبد التواب جابر احمد محمد (2017): المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري , دراسة ميدانية, مجلة اسيوط للدراسات البيئية , العدد(46).

References

- Abu Zaida, Hatem (2006): The Effectiveness of the Multimedia Program on Some Health Concepts and Health Awareness for Sixth Grade Students in Science, Unpublished Master Thesis, College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Al-Imami, Bassam (2011): The level of health awareness and the degree of basic health practices in the schools of Ma'an Governorate, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Part 1, Issue (145).
- Hamza, Gamal Mukhtar (2004): Manifestations of Child Abuse, a Field Study, Cairo Journal of Social Service, Issue (15).
- Khataybah, Abdullah Muhammad and Rawashdeh, Ibrahim Faisal (2000): The level of health awareness among female students of the Governmental Community College in Jordan, King Saud University Journal, Appendix (15), pp (259-296).

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د. عقيل نجم عبد

-
-
- Zangana, Suzan Duraid Ahmad (2009): Health awareness and its sources among students of Ibn Al Haytham College of Education, Diyala Magazine, Issue (41), p (1-37).
 - Shehata, Enas Mahjoub (2008): Health awareness among children, a field study on children of the basic education stage, Reading and Knowledge Journal, Egypt, Volume (79), pp. 55-70.
 - Zahir, Jaafar (2004): The Basics of Healthy Nutrition, Majdalawi House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
 - Abd Rabbo, Saber Muhammad (2002): Theoretical Trends in Interpreting Political Consciousness, Dar Al-Wafa Al-Dunya for Printing and Publishing, Alexandria, Egypt.
 - Abdul-Hussein, Aqil Muslim, Muhammad Matar Arak and Jasim Jaber Muhammad (2012): Health awareness among students of the College of Physical Education, University of Al-Muthanna, Journal of the College of Basic Education, Issue (8).
 - Al-Alami, Nusseibeh (2019): The role of television in spreading health awareness, Dr. OZ program as an example, Al-Arabi Bin Mahidi University, College of Humanities and Social Sciences.
 - Ali, Jalal El-Din (2005): Personal and social health for physical and sports education, Al Kitab Center for Publishing, Cairo, p. 7
 - Al-Anani, Hanan Abdel-Hamid (2001): Mental Health, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, Jordan.
 - Kandil, Abdel-Rahman: Nutritional Education and the Development of Nutritional Awareness of Future Mothers, The Third Annual Conference of the Egyptian Child, His Upbringing and Care, Center for Childhood Studies, Ain Shams University, Egypt, Volume (1990) -2
 - Karim, Hoda Kazem (2018): The level of health awareness among students of the College of Education, Al-Qadisiyah University, College of Education, Al-Qadisiyah University.
 - Makki, Abdel Tawab Jaber Ahmed Mohamed (2017): The social determinants of health awareness in the Egyptian countryside, a field study, Assiut Journal of Environmental Studies, Issue (46).

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.د. عقيل نجم عبد

الملاحق: الملحق (1) مقياس الوعي الصحي

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي الى حد ما	لا تنطبق علي تماما
1-	اتناول الفطور صباح كل يوم			
2-	اهتم بتنوع الغذاء في كل وجبة من وجباتي الغذائية			
3-	اتجنب شرب الماء مع الوجبات الغذائية			
4-	اتناول الاغذية التي تحتوي على زيوت حيوانية اكثر من نباتية			
5-	اتناول الخضراوات مع كل وجبة من وجباتي			
6-	اتناول انواع من البروتينات في وجبات غذائي			
7-	الجليب ليس جزءا من وجباتي الغذائية			
8-	اميل الى ان يكون غذائي دسما			
9-	اجهل الامراض عن سوء التغذية			
10-	لي معرفة كاملة بعمليتي الهضم والامتصاص			
11-	غالبا ما اهمل بعض الوجبات الغذائية			
12-	لدي المام بالطرق المختلفة لحفظ الاغذية			
13-	اكثر من تناول الحلويات بشكل يومي			
14-	اعمل على تنظيف مسكني ومحل تواجدي			
15-	اشجع الذين يسعون للقضاء على التلوث البيئي			
16-	امارس الرياضة بشكل منتظم			
17-	من الضروري العناية المستمرة بالعين والاذن			
18-	افضل وقت لتنظيف اسناني هو قبل النوم وبعده			
19-	اعمل على ان يكون جلوسي مريحا عند المطالعة لوقت طويل			
20-	لا اشجع على اشعال الحرائق حفاظا على البيئة			
21-	لا ضرورة لاجراء تحاليل الدم وغيرها للراغبين بها			
22-	ابتعد عن مطالعة الكتب العلمية التي تشرح اسباب الامراض التناسلية			
23-	ارى ان الطريقة المثلى لتصريف مياه المجاري هي القانها في الانهار			
24-	استمر بالاطلاع على طرق انتشار الامراض حتى بعد التخرج			
25-	اللقاحات ضد الامراض غير ضرورية للأفراد			
26-	لا اراجع الطبيب الا اذا ظهرت لدي اعراض امراض جدية			
27-	ابقي مستيقظا لأوقات متأخرة من الليل			
28-	استعمل النظارات الشمسية عند بقاني فترة طويلة معرضا للشمس			
29-	استعمل الدواء الذي ارتاح لنتيجته دون الحاجة لاستشارة الطبيب			
30-	لا اجد ضيرا من قيامي بالتدخين في الاماكن العامة			

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة الإعدادية
م.د. عقيل نجم عبد

Measuring the level of health awareness among high school students

Aqeel Najm Abd

Abstract:

The aim of the search measuring the level of health awareness among high school students and identify the significance of difference in the level of health awareness according to variables (gender, specialization, grade), to achieve the aims the researcher adopted a health awareness scale (Mohammad, 2007) which consisted of (30 items) in the form of report phrases and putting in front of each item graded variables for answering are (Apply to me perfectly, apply to fairly, do not apply to completely) given them marks (3, 2, 1) to items which measurement health awareness and reflects the correcting (1, 2, 3) of the formed items reverse the measurement health awareness, the veracity of the scale was verified through apparent honesty and verification of stability through the use of the Alpha Kronbach formula, The measurement was applied on a research sample of (200) students were selected style class random, and data were analyzed by using the Statistical tools SPSS, The results showed that the level of health awareness was low among high school students, The results showed no statistically significant differences in health awareness due to variables (gender, specialization, grade), In light of the results the searcher presented a set of conclusions, recommendations and suggestions.

Keywords: Health Awareness